قصيدة حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني[1] والد بهاء الدين العاملي في مدح الرسول (ص)

أسِحْرُ بابلَ في جفنيك أم سَقَمِ
أمِ السُّيوف لقَتْل العُرْبِ والْعَجَمِ
والخال مركز دور للعَذار بدا
أم ذاك نضْحُ عِثَار الخط بالقلم
أم حبة وَضعتْ كيما تعيدُ بها
طير الفؤاد وقد صادَته فاحْتكِمِ
أنا الملوم وقلبي مولعٌ برشا
ساقٍ غدا قلبُه قاسٍ على الأمم
ذي أعين إن رنَتْ يوماً إلى أحدٍ
أَلْبَسْنَه كل ما فيهن مِنْ سَقمِ
قلبي غضى وضلوعي منحنى وله
عقيق جفني بسفح ناب عن ديم

(١) راجع ترجمته في أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين ٢٦ : ٨١